

جون بول : يا شاطرين بشرني هذا آخر دور. جحا : ادعوا يا ولاد من هالدوخة يا ما برمنا عليها!



للنساء فقط

قال حلاق في صالون تجميل وهو ولاشك قد أصبح خبيرا باطوار النساء

▣ المرأة كالسن ، تتألم عند طلوعه ، وتتألم بالمحافظة عليه وتتألم عند خلعه وعيشك بدون اسنان مؤلم

▣ ويل للرجل من المرأة ... ان احبته جعلت حياته جحيما وان كرهته اقامت الدنيا على راسة واقعدتها

▣ يقاس خطر النساء بدموعهن ، فا كثرهن ذرفا للدموع اشدهن خطرا

▣ وقال انه متأكد انه لو حللنا دموع امرأة ما لوجدنا ان خمسين في المائة منه يحتوي على مادة الاورانيوم

نشر اتحاد الاندية النسائية في احدى المقاطعات الاميركية سبع قواعد تكفل السعادة البيتية ان اتبعت بدقة

١ : اخرجي مع زوجك مرتين في الاسبوع ودعيه آمنا بقية الاسبوع

١ : ادفعي حساب شؤن البيت قبل تفكيرك بشراء ثوب جديد

٣ : لا تطلبي من زوجك ان يساعدك في اداء واجباتك المنزلية

٤ : لا تسمحي قط لحماتك ان تمضي عطلة اخر الاسبوع عندك

٥ : أصغي لزوجك كلما اراد منك الاستماع اليه . اما في باقي الوقت فشأنك والكلام ما تريدين

٦ : كوني ظريفة ، ولا تتصنعي الظرف ، وكوني عطوفة الى حد معقول

٧ : دعي زوجك يعتقد انك مخلوق ضعيف يحتاج الى حمايته



فاعل ينقل الحجارة

حكى صاحب ذخيرة الكتاب عن بعض الوزراء انه تقدم الى كاتبه بان يكتب القاب الامير ليثبتها على برج بناه . فكتب الكاتب : أمر بعمارة هذا البرج فلان ابو فلان بن فلان حتى اتى على القاب الامير كلها وقدمها للوزير ، فغضب وانكر عليه كونه كتب ابو فلان ولم يكتب ابي فلان او ابا فلان لاعتقاده ان في هذا تعظيما للامير . فاجابه الكاتب : ان الحال اقتضت رفعه لانه في هذا الموضع فاعل

فازداد انكاره : وقال هل رأيت الامير يوما من الايام يحمل الطين وينقل الحجارة ؟ ! فوالله لولا سالف خدمتك لكانت عاقبتك وخيمة

جواب

سأل استاذ الجغرافية احد تلاميذه عن صادرات فلسطين ووارداتها فاجاب : اما الصادرات فهي البرتقال واما الواردات فلا اعرف سوى المهاجرين

جواب مفحم

سأل القاضي احد المتهمين : هل انت مذنب ؟ فاجاب المتهم : هذا ما تأخذ معاشك لاجله ما الفائدة من وجودك اذن اذا اخبرتك

السعة والضيق

حكى المبرد ان رجلا من قريش كان اذا اتسع لبس ارث الثياب واذا ضاق لبس احسنها فسؤل في ذلك ، فقال : إذا اتسعت تزينت بالجود واذا ضقت فبالهيئة

نزاهــة

حكى أن يوسف لما ملك خزائن الارض كان يجوع ويأكل من خبز الشعير فقيل له : اتجوع وبيدك خزائن الارض ؟ فقال : اخاف ان اشبع فانسى الجائع

مضغة ...

اغتاب رجل رجلا عند قتيبة بن مسلم فقال له : أمسك عليك ! ايها الرجل ! فوالله لقد تلمظت بمضغة طالما لفظتها الكرام

محاكمة

تحاكم الرشيد وزبيدة الى ابي يوسف القاضي في الفالوذج واللوزينج ايهما اطيب ؟ فقال ابو يوسف : لا يعطى الحكم على غائب . فامر هارون باحضارهما وقدما بين يديه ، فجعل يأكل من هذا مرة ومن هذا مرة حتى نصف الجامين . فقال له الرشيد احكم ! فقال : ما رأيت اعدل منهما كلما اردت ان احكم لاحدهما ادلى الاخر بحجته

الكتاب

قال الجاحظ : ما رأيت بستانا يحمل في ردن ، وروضة تنقل في حجر ، ينطق عن الموتى ، ويترجم عن الاحياء هو آمن من الارض ولا اكتم للسر من صاحب السر ، واحفظ للوديعة من ارباب الوديعة ، ولا اعلم جارا آمن ، ولا خليطاً انصف ، ولا رفيقا اطوع ، ولا معلما اخضع ، ولا صاحبا اظهر كفاية وعناية ولا اقل املالا ولا ابراما ، ولا ابعد مراء ، ولا اترك للشغب ، ولا ازهد في جدال ولا اكف عن قتال — من كتاب

دقة بدقة

حضر اعرابي على مائدة بعض الخلفاء فقدم جدي مشوي فجعل الاعرابي يسرع في اكله منه فقال له الخليفة اراك تأكل بحرد كأن امه نطحتك فقال : اراك تشفق عليه كأن امه ارضعتك

«البقية على صفحة ١٥»

نظام منع التجول ــ الثلاثاء

في ساعة كان فيها سكان حيفا يغطون في نومهم ويحلمون الاحلام المزعجة عن مستقبل الهجرة المشروعة وغير المشروعة دوت اصوات الابواق المضخمه للصوت تعلن فرض نظام منع التجول ابتداء من ساعة الصباح الاولى الى اشعار اخر

وكانت هذه المفاجأة غير السارة لقوم يعيشون جميعا على نظام البطاقات ويعول معظمهم على عمل نهارهم لياكلوا ، يحبسون في مساكنهم بدون سابق انذار ، رنة قلق وهياج في جميع انحاء المدينة خصوصا والناس في شهر الصوم وعليهم فروض وواجبات لدينهم ودنياهم لا تتم من وراء الابواب المغلقة

يا ساتر

تساءل الناس وهم يحاولون ان يتداركوا من اقرب السبل ان كان ذلك بالامكان شيئا من الاطعمة يسدون به الرمق الى ان يرق قلب الحكومة فتعاملهم كما عاملت تل ابيب على الاقل عما عساه يكون الداعي الى هذا الاجراء القاسي يعم اهل المدينة بأسرها سواء المتمسكين منهم باهداب القانون والثائرين عليه واذا ببيان لندن يذاع عن قرار حكومة جلالته بشأن الهجرة غير المشروعة

وعلم الناس

ان حيفا التي يعج ساحلها وشاطئها بسيول المهاجرين غير الشرعيين قد تلقت امدادات حربية وعززت حاميتها لان الحكومة قد رأت ان تضع حداولو شكليا لسياسة العطف والاغضاء التي تمشت عليها حيال هذه الحركة الخطيرة . وانها بعد طول التفكير والاقدام والاحجام وفي وجه سيل الاحتجاجات المهذبة جدا التي قدمها العرب قد انتوت ان تنفذ القانون فلننظر كيف والى اي مدى سيتم ذلك التنفيذ

قبرص بدلا من عتليت

قالت الحكومة . لقد قبلت المهاجرين غير الشرعيين مغضية عن القوانين والكتب



البيض والسود والمواثيق والوعود بسائق من العطف والحنو على مشردين تعساء غرر بهم وحشروا في سفن ضيقة وارسلوا عبر البحر بدون زاد او عتاد اما ما عساه يجره هذا التدفق من المهاجرين على اقتصاديات البلاد وامنها فامر لم تعره الحكومة قليلا او كثيرا من العناية الى ان طفح الكيل وعاد السكوت عن العمل عاملا من عوامل اللعب بالنار التي يرهبها السلم العام . وحيث ان المعتقلات في عتليت قد فاضت بمن فيها ولا وقت لدى الحكومة الان لتجهيز معتقلات جديدة اذن فلا بأس في تحويل المهاجرين الذين وصلوا (بعد ١١ آب) الى جزيرة قبرص حيث المناخ جميل والهواء عليل بليل والمكان على فركة كعب من ارض الميعاد الى ان يقرر الادون ترومان المصير الذي ينتظرهم على حساب عرب فلسطين

ونحن

ازاء فرض نظام منع التجول على حين غرة وامام بيان لندن وامر حكومة القدس فيما يتعلق بالتاريخ الذي بعده يحول المهاجرون غير الشرعيين الى قبرص وما يتخبط فيه الموقف من امور مفهومة ومكتومة ومناورات مستورة ومكشوفة نقف مشدوهين ننتظر مقررات مؤتمر وزراء الخارجية العرب

عسانا بعد اليوم نرى المنفذ الذي سنخرج منه قضيتنا من موقف الفوضى هذا الى موقف الاستقرار والعدل والحق وعسى ان لا يطول بنا الانتظار

الشيء بالشيء يذكر

قيل لنا في البلاغات الرسمية ان حكومة جلالته في حرصها على راحة المهاجرين غير الشرعيين ورفاهيتهم ستعمل كل ما في وسعها لتأمين السهر على صحتهم الغالية وتوفير ما يتطلبونه من مأكل ومشرب وملبس ومسكن سواء كان ذلك في مضافة عتليت او في قبرص او في افريقيا ومن وجهة انسانية لا نملك ان نثير اي اعتراض على كرم بريطانيا العظمى ازاء قوم منكوبين غررت بهم المطامع الصهيونية وقذفت بهم الى مصير مجهول دون ان تمد لهم يد العون في حلهم وترحالهم والذي يهمنا ان لا تكون هذه النفقات الباهظة التي سيستهلكها الوف من البشر العراة الجائعين عالة على خزينة فلسطين التي لا تزال تئن من عجزها عن تحمل تكاليف جيش عرمرم من البوليس النظامي والاضافي الخ فضلا عن خسارة الاموال الطائلة التي تضيع جزافا من جراء اعمال التخريب والتقتيل والمبالغ الجسيمة التي تدفعها الخزينة كتعويض لاصحاب الاملاك وعائلات الضحايا

نطلب بيانا عن المصادر التي تنفق منها هذه الاموال فجيوب دافعي الضرائب في فلسطين اصبحت خالية خاوية واصحابها لا يكادون يتميزون بشيء عن اولئك المشردين من حيث الفقر والحاجة ان لم يكونوا اكثر حاجة الى العون

المهماز
صاحبها ومحررها المسؤول
منير ابراهيم حداد
المحرر السياسي | المحرر الفني | سكرتير التحرير
حنا نقارة | يوسف جبلاوي | اميل حبيبي
مدير الادارة العام
محمد ابو زايد
الادارة : شارع الوادي ٢٤ - حيفا
رقم التلفون ٤٨٧٩ | صندوق البريد ١٧٥٥ | العنوان التلغرافي مجلة المهماز حيفا
الاعلانات
بالاتفاق مع مكتب المهماز

المناورات السياسية في الاسكندرية . موسى العلمي ونشاطه في لندن . وفدنا البابوي ووجهته بعد روما . تكهنات حول مؤتمر لندن . انباء . تعليقات . انذارات تداعي الوزارات في البلاد الشقيقة



نود ان نهمس في مسمع ولاة الامور اننا وكثيرين غيرنا نرقب بابصارنا وبصائرنا الوسائل التي ستعمد اليها الحكومة لملء الوظائف الشاغرة من جراء المجزرة البشرية التي شهدها فندق الملك داود

وبهذه المناسبة نود ان نذكر الذين قد ينفع معهم التذكير بان الامة التي نكبت بعدد كبير من خيرة رجالها وفتياتها ستنظر بعين السخط والاشمئزاز الى اية محاولة يقصد بها تعديل النسبة الثابتة لمصلحة الاخرين

وبعبارة اصرح واقرب الى الفهم نود ان نقول باننا نرفض باباء وعناد ان تكون مصائبنا فوائداً لغيرنا

واللي فيها يكفيها

اكراه دبلوماسي

تسرب الى صيادي الانباء في الاسكندرية ان ما اجمع عليه الامر لم يتم الا عن طريق الضغط الدبلوماسي قام به بعض وزراء الخارجية للدول العربية مما اضطر الباقين الى التقدم باقتراحات للتسوية وتلطيف الجو بغية الوصول الى مقررات يجوز ان توصف بانها اتخذت بالاجماع

وستكشف الايام مدى ذلك الضغط والحكمة وفيه وما سيتكشف عنه من حسنات ومساوىء . وانتشرت شائعات مفادها ان الهيئة العليا كانت في بادىء الامر مصممة على رفض مبدأ الاشتراك في مفاوضات لندن ما لم يسبق ذلك بيان من الحكومة البريطانية يعدل الاسس التي ستسير عليها تلك المفاوضات وكان من رأيهم ان لا يكتفوا بالتأكيدات الشفهيه التي اعطيت الى الحكومات العربية من ان المشروع الاتحادي ليس الا اقتراحا يجوز بحثه او بحث اي اقتراح سواه ولكن تدخل بعض بعض الوزراء جعل الهيئة العليا ان تتراجع عن موقفها وتقبل الدعوة

موسى العلمي

نمي الينا ان السبب الذي من اجله رأى الزعيم الكبير الاستاذ موسى العلمي تأجيل رحلته الى واشنجتون والبقاء في لندن هو ان يكون هناك على مقربة من المفاوضات التي ستدور حول القضية الفلسطينية وبذلك يكون الحشد الوطني في عاصمة بريطانيا للدفاع عن فلسطين قد بلغ اقصى ما يتمناه انصار العرب

موقف الهيئة العليا

يسألنا الناس عما لدينا من الانباء عن نوايا الهيئة العليا ونشاطها تعليقا على الباحثات التي دارت اخيرا في مؤتمر الاسكندرية وعما اذا كانت الهيئة ستصدر بيانا الى الشعب تطلعه فيه على اخر التطورات وتطمئنا لهؤلاء نقول

قد اتصل بنا انه من المقرر ان يصدر قريبا البيان المنشود قبل ان يغادر وفد الهيئة العليا ارض الوطن ونأمل ان يكون البيان وافيا شاملا يشفي الغليل

وفدنا البابوي

فهمنا ان وفدنا النشيط الذي يستجم اليوم على ضفاف التيبر من وعثاء السفر ومقابلاته اولي الامر في الدولة البابوية قد اخذ يحزم حقائبه من جديد لا ليعود الى الوطن الذي ينتظره بل ليقصد الى لندن حيث ينضم الى

الهيئة العليا اخوانه اعضاء المؤتمر العتيد فعلى الطائر الميمون

تكهنات

تدور ابحاث ومحاولات حول مؤتمر لندن وما يمكن ان يسفر عنه وينخرط في تلك الابحاث جميع من يعنيهم او لا يعنيهم الامر من مشتغلين بالسياسة ومتطفلين عليها وقد وقفنا من خلال هذه الضجة القائمة على رأي لشخصية وطنية بارزة نلخصه فيما يلي :

اني المس في تضاعيف هذه المحاولة التي تقوم بها الحكومة البريطانية غرضا ظاهر اللهفة للعثور على حل لمشكلة خطيرة وباطنه تفويت الفرصة على الدول العربية في دورة منظمه الامم المتحدة فلا تثير امامها قضية فلسطين الشهيدة ونصيحتي الى اخواني العرب ان ينفضو ايديهم من هذه المحاولات التي اثبتت الاختبارات الماضية عقمها وان يتقدموا بقضيتهم الى مجلس الامن فهناك فقط يمكن ان تحل القضية حلا عادلا ولا شيء يمنع والقضية معلقة للبحث امام مجلس الامن ان تستمر اية مفاوضات مباشرة لعلها تقرب القضية من الحل المنشود اذ في تلك الحالة يعرف المفاوضون ان وراءهم سلطة اخرى اوسع نفوذا واطول باعا

انذار مبكر

نود ان نضع امام مدير المعارف لحكومة فلسطين مادة جديرة ان تسجل في مفكرته الرسمية وهي ان معاهد الحكومة التي تزداد ضيقا وانكماشا كلما ازداد الطلبة اقبالا وتكالبا على طلب العلم ان المدارس الاهلية التي كانت مكتظة بمن فيها لن تستطيع ان تستوعب اكثر مما فيها دون ان تتلقى اعانات اضافية لاستكمال ما ينقصها من الادوات والمدرسين . وان كانت ابواب ميزانية الحكومة الضخمة تجد دائما منافذ للتوسع والامتداد فاننا ننتظر من الباب الذي ينفق منه على تعليم ابنائنا وبناتنا ان ينفرج قليلا بحيث يكون اسخى على الناشئة التي ما زالت تتسكع في الشوارع والطرقات هذا انذار مبكر لكي لا يفوت الوقت ولعلنا في موسم الدراسة القادم لا نضطر الى الخوض في هذا الموضوع الشائك شاكين عابثين شأننا في كل سنة

وزارة لبنان على كف عفريت

نرجح ان النتيجة المحتومة لتأرجح الوزارة المتربعة اليوم في دست الحكم تحت هزات الحوادث الاخيرة التي تعرض فيها الامن لشر التجارب هو سقوط تلك الوزارة وحلول اخرى اقوى منها عزيمة وحزما ولا ندري اذا كان مثل البقرة ينطبق تماما على الوزارة المهددة بالزوال ولكن الذي تلوكه الالسن انه حتى ولو لم يجر هناك حوادث تسيل فيها هيئة الحكومة على جراحات الامن العام فهناك عجز في تنزيل الحكومة اسعار الحاجيات والغبن الذي اصاب البلاد من اتفاقية البترول الجديدة

عدوى سقوط الوزارات

يخشى ان تنتقل عدوى سقوط الوزارات من لبنان الى العراق حيث تميد كراسي الحكم اليوم تحت اصحابها ويقال ان وزارة ارشد العمري قد خسرت كثيرا من مؤيديها لاسباب منها حل الاحزاب وتعطيل الصحف واطلاق الرصاص على المتظاهرين من العمال ويظن ان النقمة قد تتفاقم الى حد يصبح فيه سقوط الوزارة الوسيلة الوحيدة لتحاشي ازدياد الغليان

اما في مصر فلا ندري لماذا تلوك الالسن الاشاعات المعلقة حول وزارة صدقي باشا متهمة اياها بالفشل في المهمة الوحيدة التي قامت من اجلها والليالي من الزمان حبالى بالوزارات الجديدة

موقف الحكومة السورية

لقد اتصل بنا ان الحكومة السورية وان كانت قد وافقت على تلبية دعوة الحكومة البريطانية لمؤتمر لندن قبل نشر البيان الذي اشتمل على مشروع تقسيم فلسطين الا انها بعد ان علمت تفاصيل المشروع

فقد وقفت الموقف الذي لا غبار عليه من تأييد قضية عرب فلسطين كما وان رئيس وزراء الحكومة السورية الذي حضر مؤتمر ووزراء الخارجية في الاسكندرية كان من اشد المتمسكين بعروبة فلسطين والمقاومين لفكرة التقسيم

هذا ولم تكن الحكومة السورية هي الحكومة الوحيدة التي قبلت الدعوة قبل ان تعرف تفاصيل المشروع البريطاني فقد لبت الدعوة ايضا كل من حكومة لبنان والحكومة الهاشمية الاردنية والحكومة العربية السعودية

واما الان فان الدول العربية تلبي الدعوة وهي رافضة المشروع البريطاني وحرة في كل قيد

بروقه

المقاطعة

نضع امام لجنة الاقتصاد العربية الاقتراحات التالية :

١ – كل خارج على امته ينذر واذا عاد الى خيانة امته درج اسمه كاملا في صفحة خاصة في الجرائد المحلية وشهر بانه من الخوارج على قومه

٢ – لا يشطب اسم شخص شهر بالطريقة الانفة الذكر من سجل الخوارج الا اذا حمل بطاقة في عروة سترته كتب عليها استغفر امتي لقد خرجت عليها وانا الان نادم تائب ، اسبوعا كاملا او قدم الى صندوق الامة عشرة جنيهات

٣ – يعامل الخوارج والساكنين معهم تحت سقف واحد معاملا خصوم الوطن

وان لم يكن في هذا زجر لضعاف الوطنية فلن يردعهم سيف ذو حدين

الموقف السياسي

سياسة الانتداب

لا يعرف الباحث اليوم كيف يبدأ واين ينتهي اذا هو عرض لقضية انتداب بريطانيا على فلسطين وما اعتور عهده من مآس وفضائح

ظلت بريطانيا اكثر من ربع قرن وهي تجر عربة الحكم وحدها لا شريك لها. سارت في طريق ملوء الاشواك والعراقيل . نشطت وتحمست لدفع العربة في طريقها الشاق فرفضت الخيل ان تسير ولو الهبت ظهورها بالسياط وجمدت دواليب العربة عن الدوران لعلة كامنة في صنعها وتركيبها والسائق الارعن العنيد ظل يغير الخيل تارة والعربة طورا دون ان يعيد النظر فيما هو ذاهب فيه

الشعب البريطاني ساخط على هذه المهمة التي تورط فيها ويفكر في طريقه للخروج من هذا المأزق

العرب ناقمون على هذا الانتداب الذي غير معالم بلادهم ودفعها في مهاوي الضيق والضياع

واليهود ناقمون على هذا الانتداب لانه لم يشبع هوسهم السياسي الذي لم يقف عند حد

واليوم تتلفت بريطانيا لتتلمس حليفا واحدا يشجعها او يخفف عنها عبء هذه المهمة المحفوفة بالاخطار فلا ترتطم الا بسياسة اميركية في الظاهر وصهيونية في الباطن

بريطانيا لم تذعن ولن تذعن للعنف . هذا جيل ومفهوم . ونحن قوم لا تزال فينا بقية امل ورجاء في عدالة الدمقراطية فلن نعمد الى العنف لنوقظ ضميرها المسترخ في هدأة من الوسن

كنا ٩٥٪ من الاهالي فاصبحنا أقل من ٦٥٪ اضعنا زهرة اراضينا الزراعية .

كانت لنا لغة فاصبح لنا ثلاث لغات . كنا اسياد صادراتنا ووارداتنا وزراعاتنا وصناعاتنا فاصبحنا عبيد المصالح المختلفة المتضاربة

كان لنا وطن لا ينازعنا عليه احد فاصبحنا لا ندري من في الدنيا لا ينازعنا عليه. كانت المجالس منا والادارة في يدنا فاصبحنا كالغرباء لو لا نفر ضئيل من ابنائنا موزعين في الدوائر توزيعا لا يشعر به احد

ونعود الى وعد بلفور البغيض ونسأل عن حقوق سكان البلاد الاصليين وعن مسؤولية الانتداب في الذود عنها . فترد الحكومة بتحقيق تلو تحقيق ولجنة اثر لجنة وبيان يتلوه كتاب ومؤتمرات اخذة بعضها برقاب بعض والقضية واضحة بسيطة لا تحتاج الى تبسط وبحث ونقاش

انا ميثاق وطني موضوع أقرته المؤتمرات الوطنية وفرضت التمسك به والتشبث بشروطه. قد يكون هذا الميثاق اليوم بحاجة الى بعض التعديل على ضوء الاختبارات الماضية والتطورات الاخيرة . فلنعد النظر فيه ولنعدله اذا اقتضى الامر ثم نعلنه على الملأ من بريطان واميركان ونقول هذا ميثاقنا الذي لن نتزحزح عنه فان شئتم اقبلوه والا فارفضوه واعلنوا ذلك في غير حياء ومواربة . وارسموا السياسة التي تضمرونها واذيعوها حتى نرى رأينا فيها فاما نخضع لقوتكم وجبروتكم واما نقيم الدنيا ونقعدها على رؤوسكم فلا حاجة بنا الى مفاوضات ومؤتمرات ولجان وتقارير وكلام فارغ نكرر على اسماعنا حتى مجته اذاننا وعافته نفوسنا

وهكذا نمتنع عن التمسح باذيال الغاصب ونصون ما بقي من ماء الوجه فنستريح ونريح ونتفرغ لمواجهة الموقف المحتوم متخذين للامر عدته وللخطر اهبته والنصر بيد الله يؤتيه من يشاء

حسن النية

لما نادينا بوجوب مقاطعة لجنة البلف الانجلو الاميركية قيل لنا ان لا ضرر من عرض قضيتنا على اية هيئة دولية وفي اية مناسبة طالما نحن اصحاب حق وحجتنا قوية وقضيتنا عادلة

ولما قلنا ان هذا يتم لنا بدون ان نظهر بمظهر المتهم او الخصم او الشاهد وامامنا طرق الدعاية والنشر نعمد اليها دون ان نقف باحترام ووقار امام محققين يئسنا من انصاف حكوماتهم ودون ان نحشر في قاعة نكون فيها مع خصومنا في صعيد متساو ، لم نحصل على جواب. واليوم قد قرر وزراء خارجية العرب ووافقهم وفد هيئتنا العليا ان نذهب الى لندن لنفاوض الحكومة البريطانية ولطمأنة ضعاف الايمان وذوي الشكوك اعلن ان هذه المفاوضة ستكون طليقة من كل قيد الا ما تعلق بمقررات الجامعة العربية

هذا حسن ومقبول ، لكن هل سهي عن بالنا ان الحكومة في لندن عادت غير حرة ازاء مشكلة فلسطين وان الضغط الاميركي لا يزال يعمل عمله في اروقة الوزارة البريطانية فهل نقبل ان نفاوض الدولتين راضين باقحام اميركا في مشكلتنا ام نتحادث مع البريطانيين ونتفاوض ونحن نعلم انهم لا يبتون في شيء دون الرجوع الى البيت الابيض او استشارة الوكالة اليهودية ؟

اللهم حسن ظننا بهذه المفاوضات فاننا واسمو لتشاؤم وعسى ان نكون من المخطئين

« منير »

سفور وحجاب

رد الآنسة وضحاء شريف الزعبي

ان الاسلام لم يفرض على المرأة ان تعيش كما تعيش الانعام ، او ان تسجن وراء برقع اسود له اسوأ الاثر في نفسها ، ولكنه على العكس امرها ان تحضر الصلوات في المساجد في صفوف خلف الرجال ، وامرها ان تشهد اجتماعات المسلمين العامة في الامور الهامة ، ولم تمنع قط من ابداء رأيها فيها ومن ان تتعلم كما يتعلم الرجال ، وان تتعاطى ما تشاء من الاعمال الحرة

والاسلام ازاء هذا كله لم يشرط عليها الا حفظ كرامتها كامرأة شريفة غير مبتذلة لتكون عضوا صالحا في المجتمع بدل ان تكون عامل فتنه فيه ، لذلك منح امرأة هذه الحقوق منذ اربعة عشر قرنا

فما اكرم الاسلام ! وما اجحدكم ! (الذين يدعون للحجاب ويصرون على وجوبه)

الاسلام منحها هـذه الحقوق وانتم المعارضون المتملقون !

انتم مانعون عنها العلم حتى تبقى مستضعفة عندكم ، عالة عليكم ، وعلى مجتمع يمقتها

انتم مانعون عنها العمل ، فلا شعور بمسؤولية ، ولا ثقة بالنفس

انتم المانعون عنها الحياة الاجتماعية فهي جاهلة مهملة ، لا تليق بمقامكم الرفيع فتتركونها محجبة وتنسون ان لها مشاعر واحاسيس لطيفة لو صقلت وهذبت اجتماعيا لكانت كما قالوا فيها (انها العازف الاول للحن الحياة الخالد) ولكن لا ، فتتركونها محجبة وتحافظون على حجابها ثم تدللون غيرها ، فتصبح منكم المقاهي والملاهي وتضج من فضولكم وانتم في سلام واطمئنان على تلك القارورة الانسانية المودعه في منازلكم !

لانكم قيدتموها بسلاسل واغلال ولم تبقوا لها الاسرير ولدها لتهزه ! انتم مانعوها من الاختلاط ، وديننا يقول ليس على المرأة من باس في مزاولة اعمالها خارج بيتها ، وان تمارس مهنا لكسب قوتها والله يشهد انكم حرمتموها حتى الكلام حتى صرنا نرى اقلاما صامتة صارخه ان سمحتم لصوتها الرقيق بالصراخ وحرمتموها المنابر وهي التي ان خطبت الهبت النفوس حماسة وحنينا لان في عيونها النور ، وفي قلبها النار لانها ان تكلمت سبحت الوجوه في نشوة من اللذة ، وغمرة من السحر . اليست هي الهام الشاعر ، وايحاء الاديب ، ودمية المثال

لقد حرمتموها التعليم العالي لانه مع الشباب ! والتعاون معه في المكاتب ، فشعر انه اجتماعي وهي غير اجتماعية ، انه مثقف وهي جاهلة ، انه اديب كبير وهي امية فلم يحفل بها لقد نسي انها نصف الامة ، ونسي ان الامم بنيان الهمم وهل لأمة ان تنهض اوتدفع خطرا محدقا بها ونصفها مهمل امي وغير اجتماعي

كان هـذا حكمكم لا حكم الحجاب ، والحجاب ليس من الدين

وكان هـذا حرمانكم ، وحجابكم ومشاكلكم

فهنالك رجل يكره بيته لانه تزوج من امرأة لم يرها الا يوم الزفاف وكان هذا اليوم يوم زفاف ودراسة طباع واخلاق !

... الامية المتفشية ، ومشكلة نصف الامة الذي حجب عن الحياة العملية والاجتماعية فهو يعيش من وراء حجاب

فاليك يابن النيل ! واحييك يا منور !

فاقول

لا رذيلة مع سفور ان شملته الفضيلة

ولا خلاعة مع سفور ان زينته الاخلاق

ولا حياء في العلم والعمل من اجل جيل ابي انوف

ولنسر جنبا الى جنب الى حشد قوى العروبة لنساعدها على النهوض من عثرتها بدمائنا لا بالدموع والزفرات

طبعت في

دار حداد للنشر والطباعة

احلام الليلة السابعة

بقلم الاستاذ فيليب منعم

حلق النسر في رحاب الفضاء ، وظلال الغروب الناعمة تتهادى على زرقة السماء وخضرة الوادي ، وهي في ظلال الصنوبر تسرح طرفها الساهي في الافق البعيد بالافزاع ... الهدوء الرخي ، فلا تري صمت وسكون ، لا تسمع غير غمغمة رقيقة تخفت وتموت في حفيف الصنوبر ورفيف الرجاء :

كل شيء من حولها هادىء وظليل ، ولكن شعورا غريبا يذهلها عما يحيط بها ، فتحس كانما هي في ارجوحة لينة تطير بها من خفة وتطير ، ثم تهبط بها من ثقل وتهبط ، حتى ليخيل اليها مرة انها صاحية ، ومرة انها غافية ، وهي على ذلك ، في حيرة من امرها ومن كل شيء يتغير حولها فجأة ويتبدل — فهي لا تدري كيف غامت السماء ، ومتى هبت الريح ، وهي لا تدري فيم هاج الوادي ، وما هذا الضحك الطويل الذي يتفجر في حناياه كانه البكاء المكبوت ، ولكنها تحس فيما تحس الصاحية الغافية ان في اذنيها صوتا جارحا ، وفي عينيها سوادا بغيضا ، وفي احشائها انتفاضا رهيبا ، فكأنما ذلك النسر يحوم حولها ويحوم ، ثم ينقض كالسهم على طفلها الذي يلهو بالقرب منها فيختطفه ويطير ، واذا هي تنتفض صارخة كالمجنونة ، فتضرب في الشعاب ، وتثب على الحوادر ، ثم تعدو على الشوك ، وتعلو الصخور الى فوق ... الى الصخور المعلقة ... الى مغارة النسور ... غير ان التراب يتفتت تحت يديها ، والحصى يتزاح من تحت رجليها ، والدنيا تميل بها وتلوي ثم تهوي الى الاعماق

وافاقت تكاد لا تدرك انفاسها ، فاذا ترتجف في فراشها ، والظلمة تغشى الغرفة ، وعصفة الريح الباردة تتدفق من النافذة المفتوحة وتعبث بخلائل سرير صغير فارغ بالقرب منها

وطافت تبحث عن طفلها المفقود وتناديه ولكنها لم تجد في اوجاء البيت غير فراغ موحش ، ولم تسمع غير صدى صيحات هوج ... فابو وليد قد تاه في ظلمة الليل كعادته في كل ليل ، واهل البيت نيام غرقى في النوم ، اهلها الذين جاءتهم منذ ايام وليال ترجو في ربوعهم شفاء لوليد ، ولوليدها الحلو الذي مات

وظلت تدور في بهو الدار حتى انتهت الى مقعد قرب النافذة فارتمت عليه بائسة حزينة واخذت تبكي ... ثم شعرت برجفة تعتريها فتململت بين الوسائد والخد ، وصعدت طرفها المخضل في سواد الليل ، فاذا البرق يومض في حواشي الافق ، والرعد يدوي في الاجواء الثائرة ، وريح الشمال تهب في الغصون العارية ناثرة اوراقها الذاوية في المطر الغزير



وسرعان ما عاودتها ذكريات هاربة . فلطالما تمرغت على هذا المقعد العتيق وهي بعد صبية عذراء في بيت اهلها ، ولطالما ارتاحت اليه كما ارتاح خليل في ايام الخطبة ولياليها ، خليل الولد المرح الطروب والرجل الساهر الثرثار ، خليل الذي كان ما ينفك يحدثها عن وليد قبل ان يحبل به او يبصر النور

وها [illegible] خليل يندفع من الباب وعلى وجهة ابتسـ[illegible]

— صباح [illegible] وليد

— يا للوقاحة !! ... اما حذرتك الا تدعوني بهذا الاسم !!... قلت لك الف مرة اسمي رضية .. الا تفهم ؟! ...

— نسيت .. والله نسيت .. يا ام وليد..

— انك خبيث ..

— الطيبون للطيبات .. والخبيثون ؟! .. ويضحك .. ويطول ضحكه .. فيخيل اليها انها يقظى لولا الشعور بانها نائمة ، وما ان تمر بها لحظات لا تدري ما هي من الليل حتى ترى نفسها في وسط جانب ... طفلها ... في ... حرجا بين الكنيسة ... الاجراس ... النساء ، في حشد من الاهل والصحاب فيستقلان السيارة الى جبال لبنان جلوبانو القرى والوديان ويشيان المغاور والكهوف ويطوفان غابات الارز وجبال الثلج .. وهناك .. وهناك في ظل ارزة جبارة تسمع خليلا كانه يتغنى ويقول :

— وليد .. وليد .. ابن الجبل الملهم وارزه الخالد

— وهب يا رجل .. هب وليدك هذا السن بنتا

— ذلك ما لا يكون

— ويلك !!

— اتراهنني ؟!

ويرن في اذنيها ضحكه الطويل ، فيخيل اليها انها تستفيق لولا الشعور بانها ما تزال نائمة .. وتمر بها فترة اخرى التي مرت ، فاذا الايام تمضي والشهور تنقضي ، فيربح خليل الرهان ، وهي بذلك سعيدة رضية ، طالما لها وليد

وتراه ينمو قبل الاوان ، ويمشي قبل الاوان ويتكلم قبل الاوان ، مستهويا كل من راه بزرقة عينيه ، وشقرة شعره ، بحلاوته ولفتاته ، بكل حركة من حركاته وكل سكنة من سكناته ، فيدب الفرح في البيت دبيب الحلم في الاجفان ، ويزداد هذا الفرح يوما بعد يوم ، حتى كانت ليلة هب فيها خليل من رقاده مرتاعا يقول :

— ما هذه الأحلام ؟ ! في كل ليلة ابحث عن وليد

— كفاك هذيانا يا رجل ::هذه احلام..

— ولكن الا ترين .. الا ترين انه طفل عجيب ؟!

— بل طفل ملائكي

— وهذا ما يخيفني يا رضية .. فقلما عاش من كان مثل وليد !

وكانما تسمع ضحكا طويلا كانه البكاء

السكبوت ، فيخيل اليها انها جاسة لولا الشهود ... بانها ما تزال غافية .. وتمر بها فترة اخرى لا تعلم كيف تمر ، فاذا بالايام البيض تزوح فيمرض وليد ، ويشتد به المرض ، فتاتي به الى بيت اهلها ، ترجو له شفاء في ربوعهم فيعالجه اشهر الاطباء باحدث العلاجات ، ولكن حالة تسوء وتسوء ، فتحرق البخور ، وتوقد البخور فتحرق البخور ، وتوقد الشموع ، وتنذر النذور .. غير انها تسمع الناس يقولون مات وليد .. فيهيج البيت ، ويعلو الصياح ، وبين نوح النائحات وندب الناديات ، حول سرير الطفل الذي تخاله نائما بين الورود والرياحين ، تسمع همس نسوة وعجائز كأنه ات من مغائر وكهوف ، فتقول واحدة : (هذه صبية عين) وتقول ثانية : (كم قلت لها علقي له خرزة زرقاء) وتقول غيرها (يا ليتهم عمدوه) وتقول اخرى : (هذا كلام .. انه ميت .. عمر وانتهى) — تسمع ولا تعي ، وتنظر ولا ترى ، الا شيئا ابيض يشبه النعش يتهادى على الاكف ، بين ندب النادبين ونوح النائحين واذا تقدم من السرير ، لا تذكر غير جسم هامد تضمه وتضمه .. بين ظلمة تغشاها ، وبرودة تستهلها ، ورجع رنين متقطع حزين

وتململت على المقعد ، لا تقوى على فتح عينيها المثقلتين ، ولا تستطيع انهاض جسمها المشلول ، وانما شعرت فيما تشعر النائمة اول ما تفيق ، انها لم تبرح المقعد الذي ارتمت اليه منذ حين ، لولا هذا الهدوء الشامل العجيب الذي لا عهد لها به الا في وادي الحفرة والظلال

وساورها شيء من شك ، ولاطفها شيء من يقين ، وظنت فيما ظنت انها في حلم .. ومن يدري ! لعل وليدا لم يمت بل ما يزال نائما في سريره الصغير من يدري ! لعلها ما تزال صبية عذراء في بيت اهلها تتمرغ على هذا المقعد العتيق ، فيقبل عليها خليل ويحدثها عن وليد

ولكنها تنبهت على صوت شاك ضعيف يهتف باسم وليد ، فاستوت جالسة ، تنصت في هدأة الليل ، فاذا وطأ نعالين ثقيلة بطيئة على الارض الموحلة ، واذا الثاكل المسكين يمر امام النافذة كمن يجر نفسه جرا ، ويقول كمن يحدث نفسه بصوت يرتفع حينا وينخفض حينا :

(سبعة ايام وسبع ليال .. كانها لحظة عابرة ، او دهر مقيم !! وليد .. وليد .. مثل عصفور طار من عشه فصاده الصياد .. مثل زهرة تفتحت للنور فداهمتها الثلوج .. وليد .. ماذا فعلت بنا يا بني ؟! مسكينة امك .. انها لا تصدق .. ومسكين ابوك)

كانت كلماته تتلاشى في البعد ، وهو وهو يدور حول البيت ، وهي قابضة على حديد النافذة تحدق في الافق البعيد .. فر في سمعها صرير الباب يفتح ثم يغلق ، وازيز السرير يرتج ويهتز ، ثم زفرة متعبة حزينة ، ثم سكوت هادىء طويل

ولاح لها في الافق البعيد غيمة كبيرة تنبثق من وراء الجبل في ضوء القمر ، فتتعالى وتمتد ، حتى تشابه جناحين مديدين كانهما جناحا نسر ابيض خضيب ، نسر يحلق في رحاب الفضاء ، فيغمر البيت والحديقة والدرب بظله الناعم الرخي

وفي تلك اللحظة ، يصل اليها صوت خليل رقيقا خافتا كانه ات من واد عميق :

(هذه انت يا رضية ؟! ظننت انك نائمة) وتصل اليها يدا خليل رفيقتين لينتين تلامسانها ثم تضمانها ، فتستسلم الى عطفه وحنانه وترتمي الى المقعد العتيق ، وفي اعماقها شيء يدفعها الى الاغراق في البكاء وما هو بالبكاء وشيء يدفعها الى الاغراق في الضحك وما هو بالضحك

تنقلات المعلمين

بين معلمي لواء الجليل

السادة [illegible]

[illegible]

مصطفى عبد الباقي من ترشيحا الى عكا

محمد مصطفى علي من صفد الى ترشيحا

حنا بشاره من ترشيحا الى عكا

اديب مسعود خوري من مجيدل الى ترشيحا

حبيب زريق من مغار الى البقيعه

الياس خوري من الرامه الى مغار

يوسف نور سماق من بيسان الى الرامه

عمر توما من البصة الى حيفا

نصري نخله من لوبيه الى الرينه

بدوي عبد المجيد من حطين الى لوبيه

فرج اندراوس من الرينه الى سمخ

صلاح حديد من الطنطورة الى حطية

مصطفى ابرهيم من مجد الكروم الى سخنين

عبد الرازق الشامي من نحف الى مجد الكروم

سعيد يوسف داود من طمرا الى دير حنا

فالح عبد الله موسى من دير حنا الى عين غزال

يوسف حماد من عين غزال الى طمرا

محمد حسين مصطفى من صلحا الى الطيره

عارف رضا معروف من الطيره الى صلحا

موسى شاكر رشيد من بيت جن الى عسفيا

رجا سعيد تركي من بركا الى شفاعمرو

نجيب نقولا من البصه الى بركا

محمد عبد الهادي من صفد الى صفوريه

محمود داود موسى من حيفا الى سلوان

محي الدين الحاج عيسى من نابلس الى صفد الثانوية

حكمة قدوره من اللد الى صفد



صدق الشعر ...

أنت .... وأنا

لا تقولي انت من ذوبت نفسي في هواها
لست من كنت شبابا حطمته بنواها
ونشيدا في الروابي حرقته شفتاها

هي طيف في خيالي دائما يسري حيالي
كلما طاف ببالي المبتني مقلتاها

لا تقولي اذكر الماضي ، فهذا الماضي امامي
صفحة بيضاء ملأى بحنيني وهيامي
أنت ؟ من انت ؟ فهذا ثغرك لم يوقظ غرامي

فدعيني في شجوني ووجومي وسكوني
ونحيبي وانيني احتسي لج ظلامي

لا تقولي انت من أحببتها يوما وكانت
في ظلال الحب تغزو لي فؤادي كيف شاءت
وأباحت للهوى العذري قلبي وتفانت

كنت شيئا فتغير كنت روضا ثم اقفر
وهوى صار محير وشموسا ثم غابت

وأنا قد جف ثغري واستباحتني المآتم
أثم الشوق واضحى الحب في جنبيك آثم
كلما ارنو لمحت الغدر في عينيك جاثم

فصليني او فصدي فسواء صار عندي
خبت الشعلة فيك ثم أضحى الحب قاتم

محمود زايد

اخي

اخي ... إن لج في العدوان حاكمنا وحامينا
وذقنا من ضروب الظلم تنكيلا وتهوينا
.. فلا تستخذ للظلم .. ولا تيأس لما كانا
ولا تستبك او تبك . بل اثبت حازما جلدا
لنلقي الظلم شجعانا

اخي ... إن تبصر الغربي في اقدارنا يعبث
وإن تبصر رقاب العرب تحت النير لم تلبث
وبات الغاصب العاتي اصول بلادنا يجتث
فلا تخضع .. وضج على ـ قيود الظلم غضبانا
لنحظى بالهنا صرفا ـ نلبي دعوة الحق
اذا ما الحق نادانا

أخي ... إن يدلهي الانصاف والاخلاص كذاب
وان لم يستطع جهرا ببعض الرأي كتاب
وإن لم تبد للبلوى براهين واسباب
فلا تلعن ... ولا تشتم ... ولا تجهر يلوانا
ولكن بلغ الاهلين سرا ما الذي أبدى
من الاجحاف ، مولانا !

حنا امين ابو حنا

سينما اذاعة مسرح

عود الى
وصية امي او انجلو

نشرنا في العدد الماضي كلمة حول المسرحية التي قام بتمثيلها حديثا على المسرح المارونى بحيفا نادي التمثيل الحيفاوي . واليوم ننشر ما اثارته تلك الكلمة من تعليقات لنا وعلينا مقتبسين من الرسائل التي وردتنا زبدة ما ذهب اليه كاتبوها

السيد طه حوا ـ حيفا

يقول السيد طه ان النادي قد استعد شهورا طوالا ولا عذر له في الاخطاء اللغوية والتمثيلية بعد طول المران

ويبدأ تعليقه بانتقاد اسم الرواية فحضرته يرى ان لا (تسبا) ولا (انجلو) ولا (وصيه امي) من العناوين التي تنسجم مع سياق الرواية

ثم ينتقل الى لغة التعريب فيقول : (فالتعريب لم يكن قوي الاسلوب متين التركيب) ويأخذ على السيد غماشي عدم اتقانه دوره كما يتطلب دور العاشق الولهان . ولكن الكاتب يعود في موضع اخر من رسالته فيعرض الى مشكلة المواقف الغرامية لدينا نظرا لتحفظ ممثلاتنا في اداء ما تتطلبه تلك المواقف. ويرى ان الممثلات اللائي يجبن عن تمثيل الحب كما هو يجب ان يمتنعن عن التمثيل بالمرة ويقتصرن على الادوار التي تناسب ذلك التحفظ . وقد امتدح الكاتب الانستين اورتانس جبريه وافلين منقش ولكنه اخذ عليهما لفظ القاف والذال واعجب بالسيد مارون نعمه والسيد معين نخله

ويختم الكاتب رسالته بقوله ان الرواية كانت حسنة ولكنها لم تبلغ النجاح الذي اصابته عواطف البنين وانه كان راضيا عن ترتيب الستائر وانه كان يفضل ان ترافق الموسيقى الفصول في بعض المواقف مما كان ينسجم مع الموضوع ثم يحث النادي على السير بخطى اوسع واخراج تمثيليات اجتماعية خلقية وفقا لغايات النادي

ممثل قديم

وهذا ممثل قديم يعتب علينا فيما كتبناه ويتهمنا باننا قسونا على المعرب والمخرج وممثل دور العاشق دون ان نقدر الظروف التي تواجه الفرق الهاوية

فالمفروض عندما تمثل هذه المواقف الى جانب ممثلات محافظات ان يلزم فيها العاشق التلميح لا التصريح في غرامياته وان يكون من المحبين المهذبين وحضرته لا يوافقنا على نقدنا للممثلين والممثلات في تفخيم الذال وتشميس الجيم ويقول انه لا يذكر كلمات كثيرة وردت على السنة الممثلين وقلبت فيها الذال زايا او اختفت فيها لام ال مع الجيم وان هذه الهفوات اللفظية كانت من القلة واقتصرت على ممثلة دور الخادمة بحيث كان من الممكن التجاوز عنها

ثم يعرض الكاتب الى مغزى الرواية فيقول (لا ادري ماذا يقصد ناقدكم المسرحي بالمغزى . ففي الرواية من اولها الى اخرها دروس وعبر لا تعد ولا تحصى ونذكر منها على سبيل المثال . امانة الخدم لاسيادهم . مظالم الحكام وفساد انظمة الاستبداد . مصارع الجواسيس الدساسين ، انهيار العائلة متى تطرق اليها الفساد . وفاء البنت لوصية امها . الى ما هنالك مما يستطيع المشاهدون ان يقعوا عليه من العبارات والمشاهد ثم يمتدح لنا الكاتب نزاهتنا في التعليق والنقد ويرجونا ان نتوخى في المستقبل التفاصيل في الملاحظات لتتم منها الفائدة المرجوة وطلب الينا ان نمتنع دائما عن الافراط في النقد خشية تثبيط العزائم والهمم

السيد اديب عياد

يقرظ الرواية بهذه الكلمات الرقيقة

(حيا الله رجال نادي التمثيل الحيفاوي وفتياته وبياهم واخذ بيدهم كي يتحفونا من يوم لاخر بمسرحيات خالدة يحلقون بها في سماء الفن ويبلغون الذروة من الاتقان والكمال

تنبعث الرواية من حديقة الحاكم حتى مصرع (تسبا) فلم اقف على هنة تمثيلية واحدة في الادوار الرئيسية تستحق النقد فالحاكم كان نموذج رجل السلطة الغيور على زوجته والعاشق لفتاة سواها وتسبا كانت اتونا من العواطف وينبوعا للحنان والوفاء والزوجة كانت بين زوج فرض عليها وعشيق يذوب في هواها بين الواجب والقلب عفيفة متحفظة شأن النساء الشريفات واوميد جاسوس مجلس العشرة لم يترك زيادة لمستزيد في اضراج تلك الشخصية الفذة ، صحيح ان العاشق لم يتدله في مواقف حبه ولكننا نعذره للقيود التي تفرضها الممثلات الهاويات على النادي من التزام حدود الحشمة والتعفف والسلام

رسائل اخرى

وهناك رسائل اخرى يدافع فيها كاتبوها عن النادي ويلتمسون له الاعذار وبعضهم يتهمنا بالغلو فيما كتبناه وقد نعود للموضوع في فرصة اخرى لكي لا ندع شكا في الاذهان من اننا انما نقصد الاصلاح وان رائدنا حسن النية ليس الا

مجلة المهماز الغراء
ص.ب ١٧٥٥
حيفا

السيد احمد شما ــ عكا

يقترح على المكتب العربي ان يعمل لنشر رسوم اعمال التخريب الاخيرة ليرسلها الى فروعه ومكاتبه ليطلع عليها رجال السياسة في وشنطن ولندن

اقتراحك وجيه ، ترجو من المسؤلين تحقيقه

ولم افهم رسالتك الثانية: حل الكيلو محل الرطل....

الآنسة س. ــ حيفا

خير وسيلة لتحصلي على قوام لطيف ظريف ان تقومي بالعاب رياضية مختلفة وانصح لك السير صباحا بضعة امتار

السيد ع. ل. ــ طبريا

لا تخش بأسا ياعزيزي فالمستقبل امامك، هذه عادة ازواج الاب

الانسه رينه مطر ــ حيفا

لقد اثارت الانسة منور قبلاوي هذه المشكلة وخوفا من اثارة مشكلة اخرى لنشرت ردك

لانسة ربيبة الكرمل ــ حيفا

وليهنأ الكرمل بربيبته

لقد كتبت الينا فتاة من الرملة ، وقدابنا لها اننا نمقت هذا النوع من الادب الرمزي الذي يحلق بنا في سماء تتقاذفه الرياح والعواصف

انستي : اقولها مرة ثانية ... وثالثة

اننا نريد من فتياتنا ان ينزلن من الابراج ويتلمسن مواطن الضعف في شعبنا المتألم

انك يا ربيبة الكرمل تهنأين في الكرمل وغيرك لا يهنأ في كوخه

السيد يوسف عقل ــ القدس

حواء مرت ماشيه
بين (المهامه) جارية
تمشي على الارض التي
تمشي عليها الماشية
بالله هل كان البلا
هذي الظروف العاتية

الخ . الخ . الخ .

السيد فوزي مبدا شحاده ــ يافة الناصرة

لاتخرج في مقالك عما ذكرناه في مقالنا المنشور في عدد سابق

الانسة فتاة الشرق ــ الرملة

هل تتلطفين يا انستي بان ترسلي الينا اسم الكتاب الذي ترجمت منه مقالك ورقم الصفحة

وارجو ان لا يغضبك هذا واشكر لك روحك الطيبة

السيد عصام العمد ــ نابلس

ارسل الينا قصيدة يصف فيها الاجرام الذي وقع على فندق الملك داود في القدس . نكتفي بالاشارة الى هذه الابيات

افعال مجترم لا فعل منتقم
اعمال مفترس يحمية عصيان
حوادث زلزلت من هولها قما
قد خر من وقعها شيب وشبان
تسقي الحمام نفوسا غير مجرمة
من حد مضربها كم شاب ولدان

كتاب جديد ...

تراث الاباء

اهدانا الاستاذ نصري الجوزي مدير المدرسة الارثوذكسية الوطنية بالقدس والقصصي المعروف كتاب (تراث الاباء) او لا ابيع ارضي وهو الكتاب الثاني من تمثيلياته للاولاد والتمثيلية بلغة سلسلة واسلوب سهل تقع حوادثها في عهد المأمون الخليفة العباسي السابع ــ وتحض على التمسك بالارض وعدم التفريط بها

اننا نهنيء الاستاذ الجوزي على كتبه وخدماته في سبيل تثقيف النشيء كما واننا نهنيء احداثنا بالاستاذ

يقلقني

☒ التاجر الذي يقسم اغلظ الايمان كي تصدقه انه يبيعك وهو خسران

☒ الطبيب الذي يوصد الباب في وجه الطارق الليلي تاركا اخاه في الانسانية يتعذب على حافة القبر

☒ المعلم الذي يفتش على نظافة تلاميذه واظافره قذرة طويلة

☒ البوليس الذي يتقدم للنجدة بعد فوات الوقت

☒ الصيدلاني الذي يبيع الدواء كتاجر في السوق السوداء متناسيا القسم الذي اقسمه وشرف شهادته

☒ الموظف الذي اعتاد البذخ في اول الشهر ليستدين في اخره

☒ سائق الباص الفظ عندما تطلع عصبيته على راكب واحد فيسمع الركاب من نساء ورجال احدث انواع الردح

☒ الفتاة المتعلمة التي ترضخ لحكم اهلها وترضى ان تقف المادة عقبة في طريق زواجها

☒ طالب الجامعة الذي يأتيك ليحدثك عن مغامراته الرومانتيكية وعن احدث الازياء

☒ القروي المتعلم الذي يعود وهو يحمل شهادة ليجلس في المضافة يشرب السادة دون ان يفكر في اصلاح قريته وتقدمها

☒ سكرتير تحرير المهماز الذي تزوج قبل ان يخدم قضية العذاب لا بلسانه ولا بقلمه الذي هو اضعف الايمان

مشيل حداد . الناصرة



نادي فتاة العرب

قرر هذا النادي ان يقيم سوقا ادبية يشترك فيها الجنس اللطيف وستدور مواضيع هذه السوق حول المجتمع ووسائل اصلاحه وهو يرجو من كل انسة ترغب بالاشتراك في هذه السوق ان يتقدم بابلاغ الانسة رينيه مطر رئيسة النادي بواسطة صندوق البريد رقم ١٧٩٧ حيفا وقد تعين يوم ١٤ ايلول موعدا لهذه السوق وستقدم فيها ثلاث جوائز قيمة للفائزات الثلاث الاول . فهيا يا آنسة وبرهني انك سليلة الخنساء وليلى الاخيلية

الجمعية الخيريه العاملية العربية

تلقينا كتيبا يتضمن سير هذه الجمعية في السنة الفائتة ومدى النجاح والخدمات التي قدمتها . ولا يسعنا الا نحيي هذه الجمعية متمنين لها النجاح . وقد علمنا انه قد سمح لها باصدار نشرة شهرية ثقافية باسم (المهاجر) لتزيد في الثقافة بين اعضائها

نادي المخلص الرياضي

تأسس في جيفا ناد رياضي جديد تحت اسم نادي المخلص الرياضي وشعار هذا النادي تقوية الرياضة بين افراده وكلهم من الشباب الناشئين تتمنى لهم كل تقدم

افراح

واخيرا عزم صديقنا الشاعر الاستاذ نبيه ثابت ان يهجر حظيرة العزاب ، فقد اعلن خطوبته على الانسة ايزابيل كولوزيان بحضور الاب خريش ، والسيد جورج ابي نادر والسيد امين نصر وسيتم انتقال الاستاذ رسميا من حظيرة العزاب الى حظيرة المتزوجين يوم الاحد في ١٨ الجاري في كنيسة الموارنة

نرجو للاستاذ حياة سعيدة مقرونة بالبنين وبنات الافكار

مولود مبارك

رزق صديقنا السيد محمد نجيب الصغير غلاما اسماه نايفا جعله من ابناء السلامة

الفقر والغنى

متى طرقت الجريمة باب الفقر وأعطيت ذهبا قبلت الهدية وارتكبت الجريمة

نيتون لانكلو

يكون الانسان غنيا او فقيرا بما هو لا بما عنده هنري بيتشر

لا يقدر الانسان ان يطالع صفحات قلبه المظلم الا على نور المصباح المسكة به يد الفقر

ليتون

العالم ملآن بالاغنياء الذين يتكلمون عن عيشة البساطة في الحياة بيد انهم يعنون عيشة البخل جورج هورس لورمر

ان الفقر اول دليل في الكاهن على احسانه هيجو

سجناء الاضطرابات

نحن اليوم في مساء الاربعاء والبلاد في وجل ما بعده وجل على حياة اولئك الاخوان التعساء الذين ما زالوا يرسفون في الاصفاد وقد يئسوا من الرحمة فاعلنوا عزمهم على الاضراب عن الطعام ان لم تعطف الحكومة على حالتهم وتشفق على عائلاتهم فتفتح لهم ابواب السجن وتطلق سراحهم

خمسة وثلاثون نفسا جرفها تيار الوطنية فتقلدت السلاح او اقتنت الذخيرة او اشتركت في غمرة الثورة ولا ندري اليوم أكان ذلك منها اشتراكا في الاضطراب او دفاعا عن النفس في جو مفعم بالفوضى والذي ندريه انها احتجزت وحوكمت وادينت في ظروف كانت فيها الاحكام وليدة التوتر وفي ملابسات كانت فيها الادانة درسا وتخويفا اكثر منها قصاصا وجزاء حقا واليوم وقد كرت السنون وهدأت فورة العواطف واستكانت النفوس الى القانون رغم ما يحيط بالنفوس من استفزاز ومرارة . ونال القصاص من اولئك الاخوان السجناء وعائلاتهم المنكوبة ما نالهم جميعا من الالم والعنت والحرمان فهل نطلب كثيرا ونشتط بالطلب ان قمنا اليوم نتوسل الى اصحاب السلطة ان يعيدوا النظر في امر هؤلاء التعساء بروح الرحمة والتسامح فيشملوهم بالعفو الذي يرجوه السجين الوادع الحسن السلوك بعد ان يقضي في محبسه اعواما طوالا

نود ان نقول للحكومة بأن اضراب الاخوان عن الطعام ليس وسيلة من وسائل الضغط والاكراه فنحن نعلم ان الحكومة لا تخضع للتهديد والوعيد وتكره ان يرغمها احد على امر هو من اختصاصها وحقها ولكن . ما حيلة اليائس الذي مناه الامل طويلا وطويلا جدا ثم خيبت الايام ذلك الامل ؟

كيف تطمئن تلك النفوس المريرة القلقة وقد ملت وهي تعد الشهور والسنين وراء الجدران الكثيفة والقضبان المتشابكة وبين الاغلال والاذلال والحرمان والتقييد ؟

انقول لها اصبري وقد صبرت فوق ما يستطيع احتمالها ؟ انؤملها وقد صور لها اليأس ان لا فرج بعد هذه الغمة ؟

يعيش السجين بامل واحد ورجاء واحد هو العفو بعد كفاية من القصاص . وقد طال بالنفوس الانتظار وتجاوز القصاص ما يجب ان يتقاضاه من الالم وحل اليأس في النفوس فما عادت تصغي الى وسائل التطمين والتشجيع - فهل ندعها الى هذا المصير المحزن الذي يهدد القانطين ؟

كثيرون هم الذين حوكموا وادينوا بجرائم من هذا النوع وقد وفوا بعض ما وفى هؤلاء الاخوان من القصاص وخرجوا يتنشقون نسيم الحرية

وكثيرون هم الذين اجرموا ضد النظام والقانون في ظروف اشد وعلى مقياس اوسع ومع ذلك شملتهم الرحمة في الاحكام وبعد الاحكام

ونحن اليوم امام خمسة وثلاثين رجلا من رجال هذه الامة ، يعولون خمسة وثلاثين عائلة ، ولهم مئات الاقرباء والاصدقاء وجميع هؤلاء مهددون بكارثة الموت جملة ، كارثة الفناء ، فريسة اليأس والقنوط وخفقة من خفقات الرحمة في قلب صاحب السلطة ترد الى صدورهم الامل والى نفوسهم الرجاء وتنتشلهم من هذا المصير المحزن الذي قد يمضي كاي حادث من حوادث الزمان ولكن مرارته واثره يعيشان في ثنايا الذكريات مدى الاجيال

الى سجناء الاضطرابات العرب

ايها الاخوان الاحباء نحن نعلم مبلغ المرارة والالم الذي يحيق بنفوسكم البائسة ونقدر ظروفكم المحزنة ونشعر معكم ومع عائلاتكم التي احتسبت كل هذه السنين في رعايتكم وتتاجكم ولكن ايها الاخوان دعونا ننثيكم عما نتويتموه من مسلك يؤدي بكم الى التهلكة والى عائلاتكم بالفجيعة التي لا يخفف من وقعها الامل والى الامة بالاسى الطويل الامد

لقد قامت الامة بهيئاتها وافرادها تصيح بصوت واحد طالبة الافراج عنكم فثقوا اننا لن ننثني حتى نثير العطف والشفقة عليكم في قلوب اصحاب السلطان

فامهلونا قليلا من الزمن نبذل فيه كل ما اوتينا من قوة وعزم لرد حريتكم لكم وعودوا اكراما للاخوة عن عزمكم فالوطن بحاجة اليكم وجراحاته الدامية لن تتحمل نكسة من النوع الحاد الذي تسببه فجيعته فيكم فجملوا ايها الاخوان بالصبر وطول الاناة واتركونا نسعى بحرية وراحة بال فالفرج قريب ورحمة الله واسعة والسلام عليكم ورحمة الله

عريضة الامة

الى العرب نوجه هذه العريضة . في فلسطين وخارج فلسطين دينيين وعلمانيين حكومات وشعوبا . هنا خمسة وثلاثون نفسا زكية يئست من السجن واصفاده وظلامه وصممت على الموت جوعا او ينالها عفو السلطة من بقية احكام صدرت في ظروف غير طبيعية موت هؤلاء الاخوان جوعا كارثة وطنية ومصيبة فادحة ، اسمعونا اصواتكم بالرجاء والتوسط ليفرج عن هؤلاء التعساء رحمة بهم وبذويهم وبالامة كلها التي ترقب مصيرهم بقلب واجف ونفوس تكاد تطير شعاعا . لقد بذلنا من الضحايا عددا وفيرا هم الان ينعمون بخير الجزاء في جنات الابرار ولن نضن بتضحيات اخرى ولكن القضاء على النفس وزر واليأس مضيع للعزة فانقذوا هؤلاء الاخوان من سبة الانتحار واملأوا الدنيا احتجاجا وصخبا عسى تسمع اذان فيها وقر وترق قلوب قد يكون فيها بقية من الرأفة والرحمة يرحمكم الله

حديث شهرزاد (بقية)

شعرة

حضر سفرة سليمان بن عبد الملك اعرابي
ظر سليمان الى شعرة في لقمتك يا اعرابي .
ال : وانك لتراعيني مراعاة من يبصر الشعرة
ي لقمتي والله لا واكلتك ابدا . فقال استرها
يا اعرابي فانها زلة لا اعود الى مثلها

■ قالت الحكماء : العلم قائد ، والعقل سائق ، والنفس ذود (جماعة من الابل) فان كان قائد بلاسائق هلكت ؟ وان كان سائق بلا قائد اخذت يمينا وشمالا ، واذا اجتمعا انابت طوعا او كرها

شطارة

الولد الى والده : حسنا ، اذا لم تعطني رشا فلن اخبرك بما قاله الفران لامي

الوالد : (مسرعا) هاك قرش ، واخبرني

الولد : هل تريدين خبزا اليوم يا سيدتي ؟

من عائلة ذكية

الاب : لماذا كانت علامات ابن الجيران سامي احسن منك في المدرسة ؟

الابن : لانه جاء من عائلة ذكية

حمارك في بطنك

مر ميسرة يوما بقوم وهو راكب حمارا فدعوه للضيافة فذبحوا له حماره وقدموه له فاكله كله . فلما اصبح طلب حماره ليركبه فقيل له هو في بطنك

بخيل

قيل لبخيل ما الفرج بعد الشدة قال : ان يعتذر الضيف بالصوم

نكتة

سافر شاب الى بلاد الانجليز ليتعلم الطب وكان ابواه عجوزين فارسل اليهما زجاجة بها علاج يعيد الشباب وكتب عليها كيفية الاستعمال . وهو ان يشرب كل منهما ملعقتين من هذا العلاج فقط . فلما عاد الولد وجد امه صبية تحمل على يدها طفلا صغيرا فسأل امه من هذا الطفل فاخبرته انه ابوه فسأل عن السبب فقالت لقد شربت ملعقتين منه وشرب ابوك الباقي فاصبح كما تراه

اقوال

■ قال جبران : لقد فرقوا بيننا فتقاتلنا وتنازعنا . حتى يصرع الاخ اخاه على صدر الام وإلام يتباعد الصليب عن الهلال امام عين الله ؟ .. اسمعينا ايتها الحرية ، ارحمينا يا ابنة اثينا ، أو اشددي سواعد اعدائنا علينا فنفنى وننقرض فنرتاح

■ قال الاديب ابرهيم حلاس : حتى متى نرسف بالاغلال ونهيم بالظلام ، من يد الى يد ومن نير الى نير . من عبوديه الى مظالم ومن مقابض الى مخالب ، فالى اين نحن سائرون ، ومتى نبلغ النور فنحيا ، او الموت فنفنى

■ قال الاديب عايف : يا اهل الزوجين : لا تتدخلوا في امر من تزعجوها اذا تدخلتم

تعريفات

■ الخطابة : فن يجعل الصياح يظهر كانه فكرة عميقة

■ الزواج : اشاعة امر يتعلق بالخصوصيات

حكم

■ مهما كانت الافعى صغيرة فانها لا تخلو من السم

■ الدجاجة السوداء تبيض بيضة بيضاء

■ اني احب الحلوى . ولكن يجب ان اطمئن الى وجود الطعام اولا .

عند الحلاق

للرجال فقط

قص رجل عند الحلاق القصة التالية :

قيل ان رجلا سمع الواعظ يقول : ان النبي قال (شاوروهن وخالفوهن) بمعنى شاوروا النساء ولا تعملوا بما يشرن

وقد اراد صاحبنا ان يجرب المسألة : فاستشار امرأته في ان يصعد على السطوح ويلقي بنفسه منه ، فقالت لاشك انك ستتضرر ولكن صاحبنا قال : قال النبي شاوروهن وخالفوهن وصعد على السطوح والقى بنفسه فتحطمت ساقه وتخدشت بعض اجزاء جسمه وبينما امرأته تهتم به اذ بالباب يقرع وتدخل رسل الملك تنبؤه بان الاختيار وقع عليه لينخرط في سلك الجندية ولكنهم عندما رأوا حاله تركوه وعادوا ادراجهم . وقال الرجل: صدق الرسول شاوروهن وخالفوهن

وانتم ايها الرجال : شاوروهن وخالفوهن حتى ولو أوذيتم في الابتداء لا شك وستفلحون بعد مدة

من اقوال كونفوشيوس

■ تعلم كيف تتكلم في صالح غيرك

■ لا يستطيع احد ان يحمل الاخرين على الاعتقاد بفكرته الا اذا كان مؤمنا بها اشد الايمان

■ ليس ثمة شيء افضل من ان تحب الناس ، اللهم الا ان تحب الهك ولا سياسة انجح من معاملتك لهم بالحسنى الا بتنقية نفسك من الادران

الاحد ٢٩ رمضان ١٣٦٥ و ١٨ آب ١٩٤٦ Al-Mikmaz السنة الاولى — العدد ٢٧ الثمن ٢٠ ملا

